



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قتلى وجرحى على يد قوات الأسد، والمجاهدون يسيطرون على موقع لقوات الأسد في عدة محافظات، في وقت اتفقت فيه الجبهة الإسلامية ونظام الأسد على هدنة في حمص المحاصرة، وإتحاد علماء المسلمين يندد بمجزرة عين جالوت، وأمريكا ستتخذ خطوات جديدة لمعالجة تجاهل نظام الأسد.



جرائم النظام الأسدية:

149 قتيلاً:

في يوم دام شهته سورية، قتلت قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 149 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 88 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 28 شخصا، وفي حماة قتل 11 شخصا، وفي درعا قتل 8 أشخاص، وفي حمص قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص. (1)

مناطق القصف:

في درعا، قصفت قوات الأسد بالطيران بلدة نوى، كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة بلدات عدونان وعتمان ودرعا البلد، واستهدفت قوات الأسد قرية جمرین بالمدفعية الثقيلة.

وفي دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد قرية عين الفيجة في وادي بردى بقذائف الدبابات، واستهدفت قوات الأسد مدينة دوما بالقنابل العنقودية، كما قصفت قوات الأسد بلدة جسرين بالصواريخ، في الأثناء سقطت قذيفة هاون في شارع فارس الخوري بالقرب من ساحة العباسين بدمشق.

وفي حلب، استهدف الطيران الحربي الأسدى بلدة قبantan الجبل، وقصف الطيران الحربي أيضاً أحياء الأشرفية وبعدين ومساكن هناؤ والمشهد، في الأثناء، ألقى الطيران المروحي الأسدى عدة براميل متفجرة على أحياء الراشوفة والشعار والأنصارى والسكنى ومحيط المخابرات الجوية ودور الجندول وطريق مخيم حندرات، ما أسفى عن وقوع قتلى وجروحى في صفوف المدنيين.

وفي حماة، قصفت قوات الأسد قرية طلف بالمدفعية والغازات السامة ما تسبب بسقوط عدد من حالات الاختناق، كما قصفت قوات الأسد قرية حربنفسه بـ 5 صواريخ عنقودية وبالمدفعية أيضاً.

أما دير الزور، استهدفت قوات الأسد حي الحويقة بالمدفعية والقذائف.

وفي إدلب، قصف الطيران الحربي الأسدى مدينة خان شيخون وقرية بزابور في جبل الزاوية. (2)

عمليات المجاهدين:

تحرير موقع تابعة لقوات الأسد في دمشق واللاذقية وحماة واستهدافهم في حلب:

في دمشق وريفها، تمكّن المجاهدون من السيطرة التامة على كتيبة مستودعات الدبابات 559، كما تمكّنوا من تحرير مفرزة المخابرات ومعمل السكر والمناشر والجرابات في جرمانا بريف دمشق، وفتح معظم أجزاء حاجز النور، كما استهدفو تجمعات ميليشيات الأسد في مطار السين العسكري بالقلمون الشرقي بصواريخ غراد وحققوا إصابات مباشرة.

وفي اللاذقية، تمكّن المجاهدون من تحرير المخفر الحرجي الواقع في محيط قمة تشالما قرب مدينة كسب في ريف اللاذقية، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد، كما قاموا بقصف معاقل ميليشيات الأسد في ثكنة الكلية البحرية بمدينة اللاذقية، بعدة صواريخ غراد.

وفي حماة، سيطر المجاهدون على قرية تل ملح في ريف حماة الغربي واغتنموا دبابتين وعربة BMP ومدفع 23، وجرافة عسكرية.

وفي حلب، استهدف المجاهدون تجمعات ميليشيات الأسد على جبهة الشيخ نجار بقذائف الهاون. (3)
أسرى بيد المجاهدين في دمشق وخسائر للأسد في حلب وسيطرة على كتيبة في درعا:

في دمشق، تمكّن المجاهدون من أسر 35 عنصراً أغلبهم من ميليشيا لواء أبو الفضل العباس الموالي للنظام، بعد محاصرتهم على أحد محاور حي جوبر الدمشقي.

وفي حلب، قتل المجاهدون 5 عناصر على الأقل من قوات الأسد في اشتباكات معهم قرب دور البريج شرق مدينة حلب.
وفي درعا، تمكّن المجاهدون من السيطرة بشكل كامل على كتيبة 508 مضاد دروع (م.د) على أطراف قرية عدونان، وقتلوا

عددًا من جنود الأسد واغتنموا معدات وآليات عسكرية. (4)

سيطرة للمجاهدين في حلب واللانذقية وتصدى لرتل عسكري في درعا:

في حلب، تمكن المجاهدون من السيطرة على عدد من المباني في محيط فرع المخابرات الجوية في حي جمعية الزهراء، ما أدى إلى مقتل 6 عناصر من قوات الأسد.

وفي اللاذقية، سيطر المجاهدون على 3 تلال في محيط المرصد 45 وقتلوا عدداً من ميليشيا جيش الدفاع الوطني.

وفي درعا، تصدى المجاهدون لرتل عسكري تابع لقوات الأسد كان متوجهاً إلى منطقة تل الجموع في محيط نوى، ما أدى إلى مقتل 8 عناصر من الرتل، كما استهدفو الحاجز الواصل بين التل وكتيبة الدبابات بالصواريخ والقذائف. (2)

هدنة بين المجاهدين وقوات الأسد في حمص:

اتفق المجاهدون مع قوات الأسد على هدنة تحت إشراف الأمم المتحدة في حمص، وتتضمن وقفاً لإطلاق النار وتبادل الأسرى بين الطرفين يشمل إيرانيين محتجزين لدى الجبهة الإسلامية، كما ينص الاتفاق على خروج المجاهدين وبعض العائلات المحتجزة في الأحياء المحاصرة إلى مناطق في ريف حمص الشمالي، وتشمل الهدنة أيضاً إدخال مساعدات إنسانية إلى حي الوعر بالمدينة. (2)

المعارضة السورية:

تحييد طيران الأسد وحماية المدنيين من القصف:

طالب الأمين العام للائتلاف الوطني السوري بدر جاموس "المجتمع الدولي بالقيام بخطوات فورية لحماية المدنيين من القصف الجوي وتحييد طيران نظام الأسد، الذي يمطر أحياء حلب ببراميل الموت كل يوم على مرأى ومسمع العالم أجمع"، وذلك بعد أن "أثبت المجتمع الدولي قدرته على التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بكيمياوي نظام الأسد وذلك من أجل حماية المدنيين". (6)

روسيا طرفاً في معاناة الشعب السوري:

وصف الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري لؤي صافي استخدام الفيتو الروسي في مجلس الأمن، للوقوف في وجه إحالة بشار الأسد لمحكمة الجنائيات الدولية، وتعطيل تنفيذ القرار 2139، بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المدن المحاصرة بأنه "تمام، وغير مقبول مع جرائم الأسد، ويجعل الروس طرفاً حقيقياً فيما يعانيه الشعب السوري، من قتل وتدمير وتنكيل".

واعتبر صافي "أن إصرار روسيا على مواقفها ضد الشعب السوري، هو تعطيل واضح لوظائف مجلس الأمن، يؤدي بدوره إلى شلله بالكامل في تعاطيه مع العنف الممارس ضد السوريين، لذا لا بدّ من اتخاذ القرار المتعلق بالشأن السوري خارج مجلس الأمن، عبر قرار عربي- دولي خارج إطار مجلس الأمن، بين الدول المهتمة بإيقاف حمام الدم والمجازر التي يرتكبها نظام الأسد بحق الأهالي والأطفال والمدنيين". (6)

الائتلاف يلتئم بأتراكية:

عقد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعاً اليوم الجمعة في مدينة أنطالكية التركية، وقال بيان صادر عن الائتلاف إن الاجتماع شدد على ضرورة التنسيق بين المجلس العسكري الأعلى وقادة الجبهات ورؤساء المجالس العسكرية، كما ناقش المجتمعون بعض المقترنات التي قدمها قادة الجبهات في الجيش السوري الحر، تركزت في معظمها حول أهمية العمل لتمثيل أكبر لكل الفصائل المقاتلة على الأرض" لما يحقق أعلى مستويات الأداء المؤسساتي للذراع العسكرية للثورة السورية". (7)

داعش تفتح أبواب حلب الشرقية لقوات الأسد:

أخلت داعش جامعة المأمون القريبة من مدينة الباب قبل ساعات من وصول قوات الأسد إلى المنطقة لتضع حاجزاً مؤلماً من أكثر من عشرة جنود ودبابة، وكانت داعش قد سلمت قرية شامر لقوات الأسد دون أية اشتباكات تذكر بين الطرفين.

(5)

جوازات السفر الصادرة عن الائتلاف المعارض مزورة:

اتهمت خارجية النظام السوري، الائتلاف المعارض "ضمنياً" بتزوير جوازات ووثائق السفر، وذلك ردًا على إعلان الائتلاف عزمه تجديد جوازات السفر منتهية الصلاحية بأختام وتوقيع خاصة به، وقالت الخارجية إن منح جواز السفر العادي ووثيقة السفر للمواطن السوري ومن في حكمه الموجود خارج البلد، يتم من قبل إدارة الهجرة والجوازات وفروعها في المحافظات.

وأوضحت أن تقدم السوري للحصول على جواز السفر أو وثيقة السفر، يتم عن طريق أحد ذويه أو وكيله القانوني أو بموجب تفويض مصدق من إحدى بعثتنا الدبلوماسية والقنصلية السورية في الخارج، ونبّهت الوزارة في تعليماتها السوريين لاسيما في دول الخليج إلى أن أي وثيقة سورية تتضمن أختاماً أو إشارات لغير الحكومة على الوثائق السورية، تعتبر مزورة ولا يعترف بها. (8)

الوضع الإنساني:

نزوح جراء القصف:

تشهد بلدة طلف بريف حماة الجنوبي حركة نزوح أعداد هائلة من أهالي البلدة هرباً من القصف العنيف الذي تتعرض له البلدة. (9)

حمص تنتظر المساعدات:

بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار في أحياط حمص المحاصرة حيز التنفيذ، تنتظر حمص التي أرهقتها الحصار الخانق لقوات الأسد المساعدات الإنسانية للمدنيين الذين ذاقوا طعم الجوع لأكثر من سنتين، يذكر أن نظام الأسد فرض حصاراً خانقاً على أحياط حمص القديمة منذ يونيو 2012، ومطلع العام الجاري، تم إجلاء نحو 1400 مدني من الأحياء المحاصرة في إطار اتفاق أشرفته عليه الأمم المتحدة، وخرجت في الأسابيع التي تلت أعداد أخرى من المقاتلين، ولا يزال حوالي 1200 مقاتل و120 مدنياً و60 ناشطاً يتواجدون داخلها. (11)

المواقف والتحركات الدولية:

إتحاد علماء المسلمين يندد بمجزرة عين جالوت:

ندد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بـ"المجزرة البشعة" في مدرسة عين جالوت الابتدائية بشرق حلب بسوريا، والتي قتل خلالها 25 طفلاً على الأقل، وجرح عشرات آخرون في قصف جوي نفذته قوات نظام بشار الأسد على المدرسة، وقال الاتحاد في بيان أصدره إنه "يستنكر حالة الصمت الرسمي المريض على المستويات العربية والإسلامية والعالمية تجاه مجازر نظام الأسد ضد الشعب السوري الحر".

وبين الاتحاد إنه "يندد بمجزرة قتل الأطفال والنساء والرجال في مدرسة عين جالوت، بحي الأنصاري بشرق مدينة حلب

بسوريا ، وبكل المجازر التي يرتكبها نظام بشار الأسد الفاشي، الغارق في دماء الشعب السوري الحر الأبي الذي لا ذنب له سوى أنه أراد العيش بحرية وكرامة وعزّة".

وقال الاتحاد إنه "يعتبر أن الدماء التي سالت على جدران ممرات مدرسة عين جالوت، والحطام التي امتلأت به الفصول الدراسية هناك؛ ما هو إلا شاهد على العار الذي لحق بالأسد ونظامه الفاقد لأي نوع من أنواع الشرعية إلا تلك التي يستمدّها من بعض الأنظمة والمنظمات الدولية التي تتستر على جرائمه المتالية وكذلك من ميليشياته والشبيحة الذين يحاولون ترسيخ الشعب السوري المناضل".

واستنكر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين "حالة الصمت الرهيب والمرير من أغلب أنظمة ومنظّمات العالم تجاه مطالب الشعب السوري الحر المتطلّع للحرية والعزّة والكرامة ، والسكوت على المجازر التي تحرمها الشريعة الإسلامية وتدينها كافة القوانين الدوليّة والاتفاقيات والأعراف"، وطالّب الاتحاد العالمي كل العلماء والمفكّرين والمتقّفين وقادّة الفكر والرأي والإعلاميين وكافة أحجار العالم الضغط على الأنظمة والهيئات والمؤسسات، لاتخاذ إجراءات عاجلة تضمن وقف المجازر التي يرتكبها بشار الأسد وميليشياته ضد الشعب السوري الحر الراغب في الحرية. (10)

قطع التواصل مع الأسد لعدم الإيفاء بالوعود:

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عن انقطاع تواصله مع الرئيس السوري بشار الأسد، بسبب عدم إيفاء النظام السوري بوعوده، وقال بان إنه "منذ فترة وأنا لا أتحدث معه، لقد كنت أتحدث معه باستمرار في بدايات الأزمة، ولكن مع مرور أشهر على التواصل المباشر، وعدم التزامه بالوعود، قررت بأن ذلك غير مجد وليس له داع، ومنذ ذلك الوقت وأنا أستخدم مبعوثي الخاص للتواصل".

وحذر بان من التداعيات التي قد يسبّبها ثبوت استخدام النظام السوري للغازات السامة، قائلاً إن ذلك "يتناهى مع التزام الحكومة السورية بـبتدمير الكيميائي"، وأعرب عن شعوره البالغ بالقلق من تقرير لجنة تقصي الحقائق بشأن حقوق الإنسان في سوريا. (11)

إرسال شحنات واستمرار الدعم:

أعلن وليام هيج، وزير الخارجية البريطاني، استئناف بريطانيا إرسال شحنات التجهيزات العسكرية غير الفتاكة، إلى المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر، وأعرب عن ثقته في تسليم هذه التجهيزات كاملة، وأشار "هيج" ، في رسالة خطية للبرلمان البريطاني، نشرها الموقع الإلكتروني للبرلمان، إلى أن الشحنات تشمل حواسيب محمولة مع وصلها بشبكة إنترنت عبر الأقمار الصناعية، وهواتف نقالة، ومعدات اتصال لاسلكي، وسيارات رباعية الدفع، ومولدات محمولة، وخيماما، وحصصاً غذائية، وتجهيزات طبية، بقيمة إجمالية تصل إلى مليون جنيه إسترليني.

وأوضح "هيج" ، أن استئناف هذه الشحنات، يؤكّد دعم بريطانيا المتواصل للائتلاف الوطني السوري، وللمجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر، اللذين يمثلان غالبية السوريين الذين يدعمون تسوية سياسية، ومستقبلاً ديمقراطياً متعددًا ببلدهم. (12)

خطوات جديدة لمعالجة تجاهل نظام الأسد:

أكّدت السفيرة الأميركيّة في مجلس الأمن سامثا باور أن الولايات المتحدة "ستعمل مع شركائهما الدوليين ومجلس الأمن لتحديد الخطوات الإضافية التي يمكن اتخاذها لمعالجة فشل نظام الأسد في تطبيق القرار ٢١٣٩" ، وقالت باور في بيان إن "نظام الأسد يمكنه بحّرة قلم أن يجيز دخول المساعدات عبر الحدود، وهو ما سيتمكن الأمم المتحدة فوراً من إيصال المساعدات إلى 1.4 مليون شخص في الأماكن التي يصعب الوصول إليها" ، وأضافت "لكن نظام الأسد اختار بدلاً ذلك استخدام الغذاء والدواء كسلاح حرب يؤدي إلى المزيد من المعاناة والجوع".

وأضافت أن الولايات المتحدة "دين استمرار تجاهل نظام الأسد لقرار مجلس الأمن رقم ٢١٣٩ الذي لم يشهد تطبيقه أبداً تقدم حسب تقرير الأمم المتحدة، وقالت إن نظام الأسد يواصل تجاهل مطالبات مجلس الأمن المتكررة للسماح بمرور المساعدات عبر الحدود، ورفع الحصار والسماح بوصول المساعدات إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، وإنها استخدام البراميل المتفجرة ضد المدنيين". (٦)

آراء المفكرين والصحف:

كفاكم جلداً للمعارضة السورية التعيسة!

د. فيصل القاسم

تعددت الأسباب التي يسوقها البعض لتبرير عدم وصول الثورة السورية إلى أهدافها رغم تضحياتها غير المسبوقة في العصر الحديث، ولعل أكثر الأسباب إثارة للضحك أن قوى المعارضة السورية فشلت في إدارة الثورة وقيادتها، وأنها مسؤولة بالدرجة الأولى عن تعثر مسار الثورة، وهو بلا شك، تبرير سخيف.

لا نقول هذا الكلام دفاعاً عن قوى المعارضة السورية، فإما كذلك أن تقول فيها أكثر مما قاله مالك في الخمر، من حيث تعاستها وتشرنمها وأمراضها السلطوية التي لا تقل بشاعة عن أمراض النظام، قل ما تشاء عن تفاهة المعارضة السورية وتفككها وصراعاتها البغيضة وعدم ارتفاعها إلى تضحيات الثورة وبطؤلاتها، لكن لا تقولوا إنها المسئولة عن عدم تحقيق الثورة أهدافها حتى الآن.

ولا تحملوها وزراً أكبر منها، لأن القائد الحقيقي للمسألة السورية ليس المعارضة، بل القوى الدولية التي تحاول أن تغطي تفاصيلها، وتلاعبها، وحتى تأمرها على الثورة السورية، بالحديث عن ضعف المعارضة، لو كان هناك رغبة دولية، أو أمريكية تحديداً لتغيير النظام السوري، ومساعدة قوى المعارضة الحالية لتحمل محله، لحصل ذلك خلال أيام قلائل، لكن المسألة أن المعارضة أصبحت شمامعة تعلق عليها القوى الدولية المتلاعبة بالوضع السوري، عدم جديتها في مساعدة السوريين في بناء نظام جديد.

لن نذهب بكم بعيداً، سنأخذكم فقط إلى عام 2003 قبيل الغزو الأمريكي للعراق، فعندما قررت واشنطن تغيير نظام الرئيس صدام حسين فعلاً، صنعت معارضة خلال أيام فقط، هل تذكرون مؤتمر لندن الشهير للمعارضة العراقية الذي نظمته أمريكا؟ لقد كان ذلك المؤتمر المسمار الأخير في نعش نظام الرئيس الراحل صدام حسن، كيف؟ عندما تنوي أمريكا على شيء لن يقف أمام إستراتيجيتها أحد، لا روسيا، ولا مجلس أمن ولا من يحزنون.

في ذلك العام وقبل وقت قصير من الغزو العسكري للعراق، استدعت أمريكا كل المعارضين العراقيين الذين كانوا يتسلكون في العاصمة الغربية والعربية والإقليمية، ويعيش بعضهم على المعونات الحكومية، أو بيع المسابح كنوري الماليكي، ويمضون معظم وقتهم في تدخين الشيشة، ولعب طاولة الزهر في شارع "أرجویر الشهير" وغيره من الشوارع الأوروبية والأمريكية الشهيرة.

استدعتهم أمريكا على عجل إلى المؤتمر التاريخي الذي وضع أسس العراق الجديد بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا مع هذا العراق الجديد، لكن المهم في الأمر أن الإرادة الأمريكية عندما تنوى، تستطيع أن تصنع من القدر غزالاً، ومن الكسيح بطلاً في ألعاب القوى، وبسرعة البرق.

ولعل أكثر ما كان يميز المعارضة العراقية آنذاك أنها كانت مضرباً للمثل في تشرذمها، وتناحرها، وتمزقها، وتعدد مرجعياتها السياسية والعقائدية، ومموليها والمتابعين بها، فهذا علماني ملحد، وذاك ليبرالي (لا يعرف من الليبرالية سوى اسمها) وآخر كردي، وغيره من جماعة الولي الفقيه الإيرانية، وهذا قومي، وغيره تركماني أو آشوري، وذاك "ثرثري" لا يشتري كل

العائد والأيديولوجيات بفلس صدئ.

لا نقل هنا أبداً من قيمة توجهات قوى المعارضة العراقية السياسية أو الفكرية أو الأيديولوجية أو العقدية، لا أبداً، فهذا التنوع صحي في الحالة الديمقراطية الحقيقية، لكن ما نريد قوله تحديداً إن قوى المعارضة كانت رمزاً للضعف، والتشرنم، والفرقة، والخلاف، والاختلاف، وعدم التنظيم، وحتى الفقر الاجتماعي. هل كان ذلك سبباً في إعاقة تصنيع معارضة عراقية قادرة على التوجه إلى بغداد فوراً واستلام مقاليد الحكم برعاية أمريكية؟ بالطبع لا.

صحيح أن كواليس مؤتمر لندن الشهير كانت عاصفة بالخلافات بين الأعضاء بسبب تنوعهم واختلافاتهم الفكرية والأيديولوجية والعقدية، فكيف تجمع مناصري ولاية الفقيه كحزب الدعوة مع علماني ملحد؟ لا شك أنها مهمة صعبة أن يتواافق هؤلاء المختلفون جذرياً على العمل معًا لقيادة عراق جديد، وهذا شيء طبيعي، لكنه عسير، ويمكن أن يقضى على أي توافق أو اتفاق.

لكن أمريكا كانت بالمرصاد لقتل أي خلاف بين أحزاب المعارضة العراقية في مهده خلال المؤتمر، وعندما وجدت أن الصراع يحتمد بين المجتمعين، تدخلت شخصية أمريكية، وقالت للمعارضين حرفياً "إما أن تتفقوا فوراً، أو نرسل كل واحد منكم في صندوق كهدية لصدام حسين، طبعاً كتهديد مبطن، بأن الاتفاق أمر حتمي، ويجب أن تستعدوا لاستلام السلطة في العراق، وإلا فأمريكا تعرف كيف تعالجكم".

وانتهى المؤتمر، وكان النظام العراقي الجديد الذي سيحل محل نظام صدام حسين قيد التشكيل، ورأينا كيف أصبح المتسكعون في العاصم العربية والإقليمية والغربية مسؤولين، وزراء، ورؤساء وزراء في السلطة الجديدة، بسرعة عجيبة، ورأينا لاحقاً كيف أصبح البائع رئيساً للوزراء، لأن هناك تصميماً أمريكياً وإيرانياً لتنصيبه، ليس المهم إذاً مشكلة في نوعية المعارضة، طالما أن هناك إرادة دولية، وأمريكية تحديداً لتسليمها مقاليد الحكم في هذا البلد أو ذاك.

وما ينطبق على المعارضات، ينطبق على الأنظمة، فليس هناك مشكلة أن يقوم نظام يذبح مئات الآلاف من شعبه، وتهجير نصف السكان، وتدمير معظم مدن البلد، وإعادة البلد إلى العصر الحجري، وليس هناك مشكلة في أن يترشح للانتخابات، ويفوز، كما هو الحال في سوريا والعراق الآن، طالما أن هناك ضوءاً أحضر أمريكاً وروسياً وإيرانياً لذلك، لهذا وجاء: كفاكم إلقاءً للتهم على قوى المعارضة السورية في عدم تحقيق أهداف الثورة حتى الآن.

الثورة السورية لم تحبطها لا قوى المعارضة، ولا الشعب السوري، ولا حتى النظام، بل الإرادات الدولية والإقليمية والערבية التي أغرتت سوريا بكل أنواع الفسائل الدخيلة كي تحرف الثورة عن مسارها، وتحولها إلى قضية إرهاب وجماعات متطرفة عمداً بالتواطؤ مع النظام، لأن نجاحها يشكل خطراً وجودياً على الأقربين والأبعدين.

ناهيك عن أن موقع سوريا الاستراتيجي في العالم لا يمكن تركه لنظام وطني جدي يضعه في خدمة سوريا والسوريين، لا أبداً، هذا من نوع منعاً باتاً، فالصالح الإستراتيجي الدولي في سوريا أكبر وأهم وأخطر من أن يتركوها في يد شعب ثائر، ونظام وطني حر ومستقل جديد. (13)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عياده في الشهداء) (14)

ابتهاج يوسف عبد القادر - إدلب - جسر الشغور: البشيرية

صلاح عز الدين الموسى - دير الزور - الجرذبي

محمد حيدر الرجب - دير الزور - الحميدية

حمزة يوسف السلامات "الحنظلة" - درعا - تسيل

نصار نعيم السلامات - درعا - تسيل

عييدة عمر الحمير - درعا - مجحة

مؤمن الحشيش - درعا - زيزون

أبو مصعب عمار الجبور - إدلب - سراقب

جهاد عواد الريابي - درعا - نوى

محمد يوسف حسان بدبو - درعا - خربة غزالة

خالد عبد اللطيف النجم - إدلب - خان شيخون

محمد مزيد العمار - درعا - نوى

محمد الرياش - دير الزور - الميادين

أسامة حمود المحسن الفرحان - دير الزور - الشحيل

عبد الحجو - دير الزور - قرية الحوايج

ياسر العياش - دير الزور - الشحيل

محمد المصلح - دير الزور - الشحيل

حسام علي حسين الرضوان - دير الزور - الشحيل

رمضان العايش السلامة - دير الزور - الشحيل

سلمان حسين غريب السلامة - دير الزور - الشحيل

عمر أحمد فاضل الهرج - دير الزور - الشحيل

صلاح عز الدين الموسى - دير الزور - الجرذبي

هذال أحمد الساري - دير الزور - الجلاء

محمد أسعد حمادي الشاوي - حمص - مهين

أحمد عبد العزيز حمادي الشاوي - حمص - مهين

حسين محمد القاضي - حماة - اللطامنة

عمر أسود - حلب - ال halk

شريف درغام - حلب - ال halk

حليمة يوسف - حلب - ال halk

محمد رضوان - حلب - ال halk

علي طبلاوي - حلب - ال halk

زين درغام درغام - حلب - ال halk

عبد درغام درغام - حلب - ال halk

محمد درغام درغام - حلب - ال halk

جمال درغام - حلب - ال halk

درغام درغام - حلب - ال halk

وليد حاجولة - حلب - ال halk

آل عمار - حلب - ال halk

آل عمار - حلب - الهاك
جابر محمد تركمان - ريف دمشق - القلمون: الرحيبة
محمد صالح السيد أحمد مقببا - ريف دمشق - بيروت
محمد البس - ريف دمشق - كفربطنا
حليمة محمد حسن - حلب - منغ
أسامي طباش - حلب - السكري
محمود محمد الحفار - ريف دمشق - عين ترما
سيف بركات - حلب - حوير العيس
أيمان الصباغ - ريف دمشق - دوما
أبو علاء طالب - دمشق - دوما
محمد شهاب الدين الملا - ريف دمشق - زملكا
محمود أبو أسعد - ريف دمشق - داريا
ابتهاج يوسف عبد القادر - إدلب - جسر الشغور: البشيرية
خالد السوسي - إدلب - خان شيخون
خالد معاذ - إدلب - إدلب المدينة
أبو علي كسمو - ريف دمشق - القلمون: قارة
صفوان باكيز - إدلب - كفرتخاريم
محمد سعيد فليطاني - ريف دمشق - دوما
معاذ خالد الكنعان - درعا - جاسم
جاسم أحمد بشري البارودي - حماة - حلفايا
أحمد محمد المحيميد - حماة
عمار كعبي - حماة - القصور
مهند خالد الحرامي - حماة - خطاب
أحمد - حماة
أحمد سعيد محمد قدور - حمص - مهين
سامر سليم الرسلان - إدلب - كفرنبل
خالد نادر أصلان - إدلب - شنان

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نُسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه) (14)

فؤاد حجازي - ريف دمشق - جيروند
مهند حجازي ريف دمشق - جيروند
محمد مروان لولو - حمص - الحولة: كفرلاها

محمد أحمد المحمد - حمص - الحولة: تلذهب

عائشة محمد ديو - درعا - نوى

سماح طعمه قداح - درعا - نوى

أسامي مدین مفعانی متایله - درعا - نوى

يوسف محمود شيخ هود - حلب - مخيم النيرب

محمد زيدان سينو - إدلب - جسر الشغور: الناجية

أحمد محمد دعوش - إدلب - مرعيان

أحمد محمد المحيمد - حماة

فادي مصعب غزال - إدلب - معربة مصرین

مؤمن عبد الرزاق المرعبي - إدلب

زينب علي إسماعيل عطوطه - حماة - عقرب

فطيم خالد الجديع - حماة - قرية تل ملح

حلا السعدي - دمشق - القابون

صالح - درعا - درعا المحطة

شادي عبد الحميد الحايك - درعا - تسيل

تيسير عمار الحليم المقداد - درعا - بصرى الشام

عمار تيسير عمار الحليم المقداد - درعا - بصرى الشام

علي سليمان عياش - درعا - جمرین

سوار خالد الحفرى - درعا - نوى

أبو عائشة الحموي الأنصارى - حماة

محمد محمود العلي - حمص - الحولة

أنور فهد الشيخ - حمص - دير بعلبة

أبو أحمد التونسي - غير ذلك - تونس

زيد حسان هبرة - حماة - القصور

سعد رئيس الشيحان - دير الزور - ذيبيان

سامر حمد الدحرج - دير الزور - ذيبيان

ورد حسني التركي - دير الزور - ذيبيان

Zaher Ali Alasmr - Dier Alzour - Zibian

محسن فاضل الدرى - دير الزور - ذيبيان

عدي أدهم السلط - دير الزور - ذيبيان

صدام فرحان المرشد - دير الزور - ذيبيان

فاضل محيسن الرحيل - دير الزور - ذيبيان

شجاع حسان المحيمد - دير الزور - ذيبيان

وليد المصري - دمشق - الصالحة

المصادر:

- (1) لجان التنسيق المحلية
- (2) مسار برس
- (3) الجبهة الإسلامية
- (4) مرآة الشام
- (5) وكالة شهبا برس
- (6) الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- (7) الجزيرة نت
- (8) وكالة الأناضول
- (9) مركز حماة الإعلامي
- (10) السبيل
- (11) العربية
- (12) الدرر الشامية
- (13) القدس العربي
- (14) مركز توثيقانتهاكات في سوريا

المصادر: